

## شرح ألفية عقود الجمان (31)/تنكير للمسند إليه - إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. مبارك الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا - 00:00:00

بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله. معاشر طلبة العلم في مجلس جديد نعقده في مدارس هذه المنظومة المباركة الفية عقود الجمان في علم المعاني والبيان للعلامة جلال الدين السيوطي رحمة الله تعالى عليه. وقد اه - 00:00:20  
آ وصل بنا الحديث الى موضوع تنكير المسند اليه. وهذه من المواضيع المهمة حقيقة نحن ما زلنا اذا في الباب الثاني من ابواب علم المعاني الا وهو باب المسند اليه. تكلمنا القضية الاولى قضية الحذف والذكر. انتقلنا الى القضية الثانية قضية التعريف والتنكير - 00:00:40

دائما واحب تكرار هذه المعلومات حتى يبقى الطالب متسلسل في ذهنه ويعرف اين نحن بالضبط. لانه اخشى ما اخشى على الطالب ان يكون تائها في علم البلاغة هو لا يعرف اين نحن الان واين نتكلم وفي اي بحر من البحور وصلنا خاصة ان المنظومة طويلة. بالتالي تسلسل الافكار وارتباط امر مهم - 00:01:00

فكما قلنا نحن الان في موضوع التعريف والتنكير انتهينا من موضوع التعريب بانواعه الست. المعارف بانواعها عرفنا مقاصد الاتيان بالمسند اليه على شكل من اشكالها. الان سنتكلم عن الموضوع المقابل للتعريف الا وهو موضوع التنكير. وشرعنا اظن فيه في المجلس السابق. شرعنا في اول اربع نكات من نكاته - 00:01:20

سريعا نكرر قراءة الابيات التي تتكلم عن موضوع تنكير المسند اليه. قال الناظم رحمه الله تعالى وكونه نكرة لوحدة كرجل نوعية او رفعتة او ضدها. ايش يعني او ضدها؟ ضد الرفعة. ايش ضد الرفعة؟ ضد - 00:01:40

الرفعة التعظيم ترى هي كلها عبارات متقاربة. احيانا يستعمل هو كلمة تعظيم. احيانا يستعمل كلمة رفعة. وكلها تدل على الارتفاع شيء تعظيما ورفعة. وضد الرفعة ماذا سيكون اذا مشايخنا؟ التحقير ضد التعظيم سيكون التحقير. لذلك قال او ضدها - 00:02:00

ضد الرفعة وضد التعظيم وهو التحقير والسفول. او كثرة او قلته. وقد اتان رفعة وكثرة قد كذبت رسولون مثال فافهمي وغيره نكرا قصد العظام نحوه بحرب والي ضد ظنا والنوع والافراد حقا عنا في دابة - 00:02:20

من ماء الذي تلي او قصد العموم ان نفيا وولي او لي تجاهل او الا يدرك ذو القول والسامع غير ذو القول والسامع غير ذلك ثم من القواعد المشتهرة اذا اتت نكرة مكررة تغايرا وان يعرف ثاني توافقا كذا - 00:02:40

اه طبعنا ونقض السبكي ذي بامثلة وقال ذي طبعنا شاهدها انا قفزت عن هذا التغايرة وان يعرف الثانية فاقدا معرفان شهيدها الذي رويانا مسندا لن يغلب اليسرين عسر ابدأ ونقض السلوكي ذي بامثلة وقالت لي قاعدة مستشكلة. تمام. الان نعود - 00:03:00

في شرح السيوطي انا حقيقة دائما احب طالب العلم احبابي الكرام احب ان يتمسك بشرح معين دائما على النظم. يعتبره هو الشرح الاساس شرحك الذي تكتبه وراء الشيخ ممكن يكون. اذا كان هناك شرح جيد على المنظومة فانا اعتقد ان من الذكاء واختصار

المسافة ان تعتمد هذا الشرح - 00:03:20

المعين ويكون كلام الشيخ كالتحشية عليه. تبين لمجمل تقييد مطلق او ما شابه ذلك. وهنا في هذه المنظومة انا افضل لطالب العلم

الناشئ ان يختار شرح السيوطي. اولا لان السيوطي هو الذي نظم. ثم هو الذي شرح. فهو اعرف بمقام - 00:03:40

قاصده بمقاصد كلامه ثم هذا الشرح من جماليته انه شرح مختصر. يعني يجمع لك يعني كم الشرح ليس ست سبع مجلدات احيانا بعض الشروع بتكون ست سبع مجلدات ويكون اعتماده كشرح شيء متعب نفسيا. لكن لما يكون الشرح على كل هذه المنظومة كتاب ست مئة ورقة. والله شيء ممتاز حقيقة - [00:04:00](#)

لو انك عكفت على هذا الكتاب اعدت النظر فيه خاصة ان السيوطي يهتم بالامثلة فيه يعني لا يعني يستعجل في الطرح لا هو يهتم بالطرح الامثل ويبتعد عن تشقيق العبارة والدخول في اتون مسائل انا اظن ان طالب البلاغة بغنى عنها. يعني اذا دخلتم انتم في عمق كتب البلاغة وحواشيها - [00:04:20](#)

تجدون ان النقاش احيانا يقلب نقاش منطقي نقاش فلسفي ليس نقاشا يخدم العربية. فالسيوطي لانه يحرم المنطق اصلا يعني معروف هذا هو انه يحرم علم المنطق ويحرم الفلسفة وكل هذه الامور يبتعد عن كل هذه الجدليات. فتجده يقتصر على رؤوس اقلام وعلى - [00:04:40](#)

المهم لذلك يعني نصيحتي لك وانت تدرس عقود الجمان اعتمد شرح السيوطي واعتبره اصلا وشرح المرشدي اذا وجدته او توفر بين يديك يعتبر رادف لان الحقيقة شرح مرشدي وهو الشرح الثاني الموجود على هذه المنظومة هو شرح جيد فيه ميكات لا توجد في شرح السيوطي. دائما احبابي الكرام - [00:05:00](#)

يعني الذي ينظم او يشرح نظمه لا ينتقد نفسه. صح؟ نهدم يعني ممكن بس الاصل انه لا ينتقد نفسه. لما يأتي عالم اخر هو الذي يشرح كتابك يبدأ ماذا؟ ينتقد ويناقش ويقول من المؤاخذات على العبارة وهكذا. اما الانسان دائما - [00:05:20](#)

يكون واثق الخطى بنفسه وباعماله فاذا شرح كتابه في العادة يبتعد عن النقد. فلذلك جميل انك تجمع بين الشرحين لكن نحن ان شاء الله سنهتم بدراسة شرح السيوطي لذلك في العادة اقرأ منه الا اذا اقتضى الامر تعليقا من كتاب اخر باذن الله. طيب اذا في المحاضرة السابقة - [00:05:40](#)

دعنا نذكر مقاصد تنكيل المسند اليه. وهنا انبه لما اقول مقاصد التنكير ترى هذه عبارة ادق لانه هذه المقاصد ليست خاصة بالمسند اليه. بل هي مقاصد التنكير في الجملة. تنكير المسند اليه تنكير المسند تنكير المتعلق. هذه فكرة دائما اكررها ان هذه المقاصد - [00:06:00](#)

احبابنا الكرام لا تتعلقوا بالمسند اليه. مقاصد التعريف مقاصد التنكير مقاصد الحذف الذكر هي مقاصد عامة لذلك الجرجاني رحمة الله عليه في دلائل الاعداد لما كان يتكلم كان يتكلم بشكل عام لم يسلك طريقة وتأخرين. كان يتكلم الحذف متى يحذف؟ متى يحذف المسند اليه - [00:06:20](#)

المسند المتعلق انا اتكلم عن الحرث كفكرة وهذا اجده افضل حقيقة وانفع لان ما فعله المتأخرون لما تكلموا عن المسند اليه وكل مقصد فيه ثم ذهبوا الى المسند صار الكلام في اطالة وتكرار كان بالامكان ان نختصره لكن هذا اللي جاكم زي ما يقولوا. طيب. اه - [00:06:40](#)

تكلما اذا في موضوع تنكير المسند اليه عن موضوع ماذا؟ الافراد ان من مقاصد التنكير الدلالة على الوحدة. ومن مقاصد التنكير الدلالة على ماذا؟ ان النوعية ومن مقاصد التنكير الدلالة على التعظيم ومن مقاصد التنكير الدلالة على التحقيق - [00:07:00](#)

هذه المقاصد الاربعة. اليوم نكمل الرحلة مع السيوطي نظمن وشرحا. فقال ومنها التكثر. وصلنا الى مقصد التكثر يعني احيانا ينكر المسند اليه للدلالة على انه شيء كثير. طيب قال بمعنى ان طب كيف التنكير؟ هذا السؤال مهم هذا هنا سيوطي ايش هذه القضية؟ لماذا تنكير الشيء يدل على كثرته احيانا - [00:07:20](#)

كيف ان فكرة التنكير تدل على التكثر؟ انظروا ماذا قال السيوطي؟ قال بمعنى في شيء مفتوح اخواني ممكن نسكبه عبدالرحمن نعم الباب او شيء الصوت عالي جدا في المغسلة طيب اه بمعنى شوفوا شو قالوا سيوتونا قال بمعنى ان ذلك - [00:07:50](#)

الشيء كثير حتى انه لا يحتاج الى ماذا؟ الى تعريف. لانه اريف يدل على التعيين والتنكير يدل على ماذا؟ على الابهام. فكانك شوف الفكر يعني انا بدي اياك تفهم ترى - [00:08:10](#)

النقاط هي التي يعني هي الالهة ان تفهمها حقيقة. لماذا التنكيل يدل على التكثير؟ يقولون ان التعريف يدل على التعيين. صح طب لما اعين انا كأنني بحصر. لكن التنكير يدل على الابهام. افراد شائعة في جنسها. فبالتالي هي المناسبة - [00:08:30](#)

لتدل على ان الشيء كثير يصعب تعيينه. كانك تقول هكذا. اعيد الفكرة. شوف شو قال السيوطي. قال ومنها التكثير اي من مقاصد للتنكير ان تدل على تكثير الشيء. بمعنى ان ذلك الشيء اللي هو المسند اليه المسند اليه في هذا السياق كثير حتى ان - [00:08:50](#)

لا يحتاج الى تعريف او يمكن ان اعبر بعبارة اخرى انه لا نستطيع تعريفه بدل ما نقول لا يحتاج الى لا نستطيع تعريفه لكثرتة. لان التعريف سيدل على التعيين. التنكير سيبقى يدل - [00:09:10](#)

على كثرة شائعة قد لا يمكن حصرها. فلذلك التنكير يدل على التكثير. فهمتم من هذه الجهة. تقول التعريف يدل على تعيين والتعيين بشكل عام فيه حصر. اليس كذلك؟ لكن التنكير يدل على ابهام. والابهام يعطيك ماذا؟ سعة - [00:09:30](#)

افراد شائعة في جنسها كثيرة. لكن اعيد واكرر ما ذكرته في المحاضرة السابقة ان دلالة التنكير على التكثير او على عظيم او عدم تحقيق هذا ليس بالدلالة الوضعية. وانما نحتاج الى قرينة في السياق هي التي تدلنا ان التنكير هنا اريد - [00:09:50](#)

به التكثير. شوفوا مثلا هذا المثال. حتى قبل ان ادخل هذا المثال ذكرت مثلا على ذلك في معلقة امرئ القيس على تنكير اريد به اه التكفير وان لم يكن في المسند اليه لكن عموما يعني. في البيت الاول لما قلت لكم قفا نبكي من ذكرى حبيب - [00:10:10](#)

قلت لماذا نكر الحبيب؟ نقول من مقاصد ذلك انه لم يتكلم عن حبيب واحد تكلم عن محبوبات وعن اشياء كثيرة يحبها في حياته. فنكر ليدل على ماذا؟ على كثرة الاحبة. ايضا قال ذكرى حبيب ومنزلي. هنا نكر المنزل - [00:10:30](#)

انه ماذا؟ ليس منزلا واحدا بل هي منازل عاش فيها. فهذا مثال وان لم يكن في المسند اليه. هنا ذكر السيوطي مثلا في المسند اليه بقوله وما العرب تقول ان له لابلًا. ابلا ما اعرابها؟ اسم النا مؤخر صح ولا لا؟ اسم النا مؤخر واسم النا - [00:10:50](#)

مثله مثل المبتدع واصله مبتدأ فهو مسند اليه. اذا ماذا بدنا نتفق عليه؟ لماذا قال ان له لابلًا؟ طبعا لا ابلا اي لام المزلحقة ما عنديش مشكلة فيها. كلمة ابلة قالوا انما نكر هنا بانه اراد ان له ابلا كثيرة. اراد بالتنكيد هنا الدلالة - [00:11:10](#)

قال على ان ابلة كثيرة فاستعمل التنكير للدلالة على التكثير. وقولهم ان له لغنما. وكقوله تعالى ان لنا لاجرا قول السحرة لفرعون. ماذا قال السحرة لفرعون؟ ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين. ان لنا لاجرا اجرا - [00:11:30](#)

مسند اليه لانه اسم ان. وقولهم ان لنا اجرا. ليش نكروا اجرا؟ لماذا قالوا ان لنا اجرا او لاجرا؟ لماذا تنكروا لانهم لا يريدون شيئا قليلا. يريدون شيئا عظيما يعطيه فرعون لهم اذا هم غلبوا موسى. صح؟ فقالوا - [00:11:50](#)

لنا اجرا شف هنا انت كيف تفهم القرآن؟ يعني الذي يفهم البلاغة يفهم القرآن. انه هنا جاء التنكير دلالة على انهم ارادوا من فرعون ان يكفر لهم المكافأة. فهذا شيء مقصود. اه يا عبد الرحمن. هم القرينة قرينة ان هؤلاء كيف انسان جايب - [00:12:10](#)

تقول لك انت انا بدي منك خدمة. فانت جاي بتقول خلص انا بخدمك وشو بدك تعطيني؟ اه سياقية. هي القنينة السياقية انه انت انت بتقول لي انا بخدمك ماذا ستعطيني مقابل الخدمة؟ هذا السؤال يدل على انك تريد ماذا؟ شيئا كثيرا وهذا ما اراده السحرة من فرعون. قالوا له يا فرعون احنا بنخدمك - [00:12:30](#)

بنغلب موسى عليه السلام. لكن ماذا ستعطينا؟ ائن لنا لاجرا. ان كنا نحن الغالبين فهم نكروا لاجرا لانهم يريدون اجرا كبيرا. طيب. طيب عكس التكثير كالعادة ايضا التقليل. التنكير ايضا يدل على ماذا؟ على - [00:12:50](#)

تقليل كقوله تعالى ورضوان من الله اكبر. قبل ان ندخل في هذا المثال بدي اسألكم نفس السؤال. الان عرفنا قبل قليل فالتنكير قد يدل على التكفير. طب كيف فكرة النكرة قد تدل على ماذا؟ على التقليل. يعني لماذا التمكنين - [00:13:10](#)

يدل على التقليل او كيف يمكن بعبارة اخرى توظيف تنكير ليدل على التقليل. وهون الفكر هون العقل انه هو باختصار انك تريد ان تقول ان هذا الشيء لقلته اقل من ان يعين. صح ولا لا؟ هذا الشيء لقلته. طبعا هنا ركزوا - [00:13:30](#)

هنا ما نتكلم عن حقارة التعظيم والتحقير مر معنا. يعني هون بنتكلم عن تكثير وتقليل. فنقول هذا الشيء لقلته اقل من ان يعين من خلال التعريف لان التعريف يدل على ايش يا مشايخ؟ على تعيين فكأنك تقول هذا الشيء لقلته اقل من ان ماذا؟ يعين - [00:13:50](#)

فخليه نكرة. فهتم؟ طيب لقلته مش لحقارته هذه ننتبه لها. لان هنا في الاية سيأتي معنا ورضوان من الله اكبر اين موطن الشاهد؟  
كلمة رضوان. يقول السيوطي المعنى اقل رضوان ادنى رضوان يحل - [00:14:10](#)  
بين من الله هو اكبر من نعيم الدنيا والاخرة. فلذلك جاءت الاية منكرا رضوان اي رضوان ولو واحد بالمية ولو اثنين بالمية.  
اي رضوان يحل علينا من الله فهو اكبر من نعيم الدنيا والاخرة. فقال هنا - [00:14:30](#)  
تنكيلا للدلالة على ماذا؟ على ان الشيء القليل من الرضوان خير من الدنيا والاخرة وما فيها. اليس كذلك ان يحل علينا رضا الله سبحانه وتعالى فلا يسخط علينا ابدا. نسأل الله ان نكون من اهل رضوانه. طيب. اه ثم قال هيك بنكون انتهينا من - [00:14:50](#)  
التكثير والتقليل. قال وقد يجتمع التعظيم والتكثير. هسه الان ركزوا معي حتى ما تضيعوا عنا تعظيم وتحقير وان تكثيره تقليل صح؟  
تعظيم وتحقير وتكثير وتقليل. هاي اربع اشياء. قال قد يجتمع التعظيم - [00:15:10](#)  
مع التكثير. قد يجتمع التعظيم مع التكثير في نكرة واحدة. مثال ذلك قد كذبت رسل من قبلك في قوله تعالى وان يكذبوك في سورة فاطر فقد كذبت رسل هنا رسل - [00:15:30](#)  
اليس كذلك؟ نكرة. لماذا نكرة؟ للدلالة على التكثير ان كثير من الرسل كذبت. وللدلالة قالوا التعظيم انهم رسل عظام انهم رسل عظام.  
شف كيف التنكير يدل على التعظيم دايمًا بدك - [00:15:50](#)  
الاسئلة يا طالب البلاغة بدك تفهمها لذلك برکز عليها. دائما لما تقول التنكيل يدل على التعظيم. بدك تحكي لي ليش؟ لما تقول التنكير يدل على التحقير. بدك تحكي لي - [00:16:10](#)  
للتنكيل يدل على التكثير. التنكيل يدل على التقليل. هذا الربط هذا اهم ما تتقنه. اهم شيء بدك تركز عليه في دراستك ان تعرف كيف هذا التنكير يدل على واحد من هذه الامور. زي ما ذكرنا في المجلس السابق وزي ما ذكرنا في مجلس اليوم. فهنا قد كذبت رسل قالوا نكرها - [00:16:20](#)  
هم لانهم اعظم من ان يعينوا. ونكرهم لانهم كثر ايضا. اعلى او اكثر من ان يحصروا هكذا تقول فهذا معنى ان كلمة رسل دلت على التعظيم ودلت على التكثير. طيب. اي رسل عظام ذوووها - [00:16:40](#)  
وعدد كثير هكذا شرح السيوطي الاية رسل عظام في قدرهم ذو عدد كثير في افرادهم. قال وقد ينكر وغير المسند اليه ايضا  
للتعظيم. لذلك هو السيوطي ماذا فعل؟ شوفوا شو قال السيوطي. يا رب - [00:17:00](#)  
قال قد الان انا بدي ارجع للمنظومة شوي قال وكونه نكرة لوحده كرجل نوعية او رفعته او ضدها. ممتاز. او كثرة او قلته هذا تكلمنا عنه قبل شوي التكثير والتقليل. وقد اتى لرفعة وكثرة - [00:17:20](#)  
اي وقد اتى التنكير جامعا للرفعة والتكثير. طب اين اتى جامعا للرفعة والتكثير؟ قال في قوله تعالى قد كذبت مثال فافهم يا طالب العلم. قد كذبت رسل مثال فافهم. مثال على ماذا؟ على اجتماع التكفير - [00:17:40](#)  
عظيم لذلك هو اتى به بعد بعد التكفير والتعظيم قال وقد اتى لرفعة وكثرته قد كذبت رسل مثال اي مثال على هذه القضية فافهم. طيب. ثم قال وغيره نكر طبعا هو قد كذبت رسل مثال فافهمي وغيره نكر قصد - [00:18:00](#)  
العظام وغيره ايش يعني وغيره؟ اي وغير المسند اليه. لاحظوا ان هو كيف احتاج ان يخرج عن كل باب المسند اليه؟ ليبين ان فهذه الافكار التي يحتملها التنكير من التعظيم والتحقير والتكثير والتقليل هي ليست خاصة باباب المسند اليه وانما هي - [00:18:20](#)  
اعامة في اي تنكير قد يكون في المسند في المضاف اليه في اي متعلق من المتعلقات. فقله وغيره اي غير المسند اليه ايضا يأتي منكرا ويكون المقصود بتنكيره التعظيم. اذا فهل التعظيم هو خاص بالنكرة اذا كانت مسند اليه؟ هذا سؤال لك - [00:18:40](#)  
ايش تقول؟ لا بل التعظيم قد يدخل على النكرة او قد تفيد النكرة التعظيم سواء كانت مسند اليه او كانت مسند او كانت آآ مفعول به وكانت مفعول الى غير ذلك من محال التنكير. لذلك قال وغيره اي وغير المسند اليه. نكر وكان من - [00:19:00](#)  
مقاصد تمكيه التعظيم ثم مثل السيوطي على ذلك فقال ومنه قوله تعالى فاذنوا بحرب من الله ورسوله هذا في المرابي فان لم تفعلوا اي اذا لم تتركوا الربا فاذنوا ايش قال ربنا بحرب. الان اين الذكر؟ كلمة حرب. طب كلمة حرب هنا ما موقعة من - [00:19:20](#)

مجرور اسم مجرور. صح؟ يعني لا هي مسند. ولا مسند اله ما لهاش علاقة بكل هذا العالم. هي من المتعلقات. مجرور بحرف الجر طيب لكن لا يهمني انا باختصار لا يهمني الموقع الاعرابي انا يهمني هنا لماذا لم يقل فاذنوا بالحرب من الله ورسوله؟ لماذا؟ قال فاذنوا - 00:19:40

بحرب على وجه التنكير. ماذا سيكون جوابك؟ نقول نكر هنا فقال بحرب دلالة على التعظيم. يعني حرب عظيمة جدا لا يمكن ان تعرفها. فلذلك لن اعينها لك بالتعريف. لن اعرّفها لماذا؟ لانها حرب عظيمة - 00:20:00  
جدا لا يمكن ان تعين باي شكل من اشكال المعارف. فيكفي ان انكر للدلالة على انها رهيبة عظيمة. فهمنا اذا وغيره نكثره قصده قصد العظم نحوه بحرب. ايضا غير المسند اليه قد ينكر بعكس العظام. ما هو - 00:20:20  
عكس العظام خالص التحقير. مثال ذلك قوله تعالى مثل قال ان الظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. فهنا قول الله سبحانه وتعالى على السنة هؤلاء آآ ان نظن الا ظنا. كلمة ظنا تدل على ماذا - 00:20:40

على انه لماذا نكروا؟ قالوا ان نظن الا ظنا. دلالة على انه ظن تافه. ظن لا قيمة له فلذلك نكر هنا كلمة ظن ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. فنكرت كلمة ظنا للدلالة على انه ظن تافه - 00:21:00  
تافه لا قيمة له. وهنا ظنا ما اعرابها؟ مفعول مطلق احسنت. مفعول ولذلك نحن نمثل الان على غير المسند اليه. مثلنا على غير المسند اليه للتعظيم والتحقير. طيب ممتاز. قال - 00:21:20

ولقصد العموم بعد النفي. الان سننتقل الى مقصد اخر. نعود الى مقاصد تنكير المسند اليه. ومن مقاصد لتنكير المسند اليه قالوا ولقصد العموم. اه عفوا صدقت. قفزت عن قضية النوعية والافراد. ايضا - 00:21:40  
كما ان ها كما ان النكرة تأتي في سياق الرفع والتكثير يجوز ان يأتي السياق للتنكير ويراد في السياق الواحد ماذا؟ الوحدة والنوعية اللي هم اول مقصدين من مقاصد ماذا - 00:22:00

التنكير هو شوفوا شو بيعمل الان. هو يحاول يورجيك انه مقاصد التنكير قد تجتمع. و هيدي الفكرة انا ذكرتها لكم سابقا انه لما نقول ان التنكيل يراد به في كذا وكذا وكذا لا معنى من اجتماع اكثر من مقصد في ماذا؟ في الكلمة الواحدة. ان تكون نكرت تعظيما وتكثيرا - 00:22:20

او تكون نكرت تحقيرا وتقليل. في مشكلة؟ المقاصد والنكات تجتمع. هذه احفظها مثل اسمك. حطها في دقنك زي ما تقول علقه. النكات للتنكير النكات للتعريف النكات للتقديم النكات للتأخير النكات للحذف النكات لذكر كل هذا قد تجتمع اكثر من نكتة في ماذا - 00:22:40

في الكلمة الواحدة. لكن هنا حقيقة المثال الذي مثل به يعني هو قال يا رب والنوع والافراد حقا عنا هنا في هذا القضية هو حقيقة لا يتكلم لا يتكلم عن نكرة واحدة قصد بها الافراد والنوعية لا - 00:23:00  
ويتكلم عن اية جاءت فيها نكرتان. النكرة الاولى قصد بها الافراد والنكرة قصد بها النوعية وهي قوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء. كم نكرة في هذا السياق والله خلق كل دابة من ماء. استخرج عدد النكرات من الجملة اه مش هيك السؤال. في المدارس فتقول هناك نكرتان - 00:23:20

ابتداء ما هما دابة تمام وكلمة ماذا؟ ماء. ممتاز؟ دابة نكرة صح؟ طب لماذا نكرت للدلالة على الوحدة. اي كل دابة يعني كل فرد من افراد الدوام. فدابة هنا نكرت للدلالة على الوحدة - 00:23:50

قالوا ومما قالوا دلالة على النوعية. يعني انه من ماء او من نوعية من الماء انه الماء هنا احبابي الكرام شوفوا الماء هنا ليس الماء الذي تعرفونه الماء الذي يشرب لأ هو الماء الذي ماذا؟ يعني قد يكون كل دابة في - 00:24:10

هناك عشرة يخرج منها الانتاج. فالرجل والمرأة هناك المني. هذا ماء الرجل. كذلك البهائم ومع بعضها البعض. الخيل الابل كل دواب فيها ذكر وانثى يخرج من اصلااب الذكور فيأتي في ارحام الاناث. فالماء هنا ليس الماء الذي يشرب وانما الماء الذي يحدث -

00:24:30



التخليق الماء الذي يحدث منه ماذا؟ التخليق. فيقول سبحانه والله وخلق كل دابة من ماذا؟ من ماء. فكأن كلمة ماء تدل على النوعية كل دابة مخلوقة من نوعية من الماء تختلف عن الماء الذي خلقت منه الدابة الأخرى. هل ماء الرجل مثل - 00:24:50

الماء الابل لا تضعه. هل مني الرجل كماني الابل كماني الخيل؟ لا. كل دابة كل نوع من انواع الوقوعات له نوع معين من الماء. يحدث منه التخليق. فقول كل دابة التنكير هنا للوحدة. اي كل فرد من - 00:25:10

افراد الدواب خلقه الله من ايش؟ من ماء اي من نوع من المياه يختلف وهو مميز عن انواع المياه اخرى فماء الخيل مميز عن ماء الابل مميز عن ماء الرجل مميز عن ماء القطط وهكذا فهنا؟ فهذا طبعا مثال على - 00:25:30

واحدة اتى بها التنكير ابتداء للافراد وانتهاء لايش؟ للنوعية. طيب وان كان في شيء جديد هو حقيقة هذه ما اظن يعني لا يوجد فيها شيء جديد يعني او فائدة مخصوصة. خلينا نعتبرها فائدة على الهامش والا هي ليست فائدة جديدة. لانه هنا يعني هو - 00:25:50

اعادة تكرار لقضية الافراد والنوعية لكن كيف اجتمعت في جملة واحدة؟ وهذا شيء سهل. طيب. اه قال في دابة من ماء اذا قالوا النوع والافراد حقا عنا اي ظهر. ما معنى عنا؟ اي ظهر اي ظهر النوع والافراد حقا في جملة واحدة - 00:26:10

وهي في قوله تعالى في دابة من ماء الذي تلي اي في دابة من ماء التي تليت في كتاب الله سبحانه وتعالى اه طيب الان سينتقل الى فكرة اخرى كما قلنا من افكار التنكير. يعني الى الان مين هكذا فيكم نبيه؟ يعطيني مقاصد - 00:26:30

التنكيل اللي ذكرناها لان ينكر المسند اليه او الوحدة النوعية النوعية التعظيم التحقير التثخير التقليل. احنا الان ذكرنا ستة. وكل اللي ذكرناه بعدين هو فقط انه كيف تأتي هذه المقاصد في غير المسند اليه كيف يمكن - 00:26:50

ان تجتمع فشوي خرجنا عن الجو. يعني السيوطي. الان بده يرجعنا. الى اذا ستة. الان نيجي على السابع. ومن قاصد تنكير المسند اليه الدلالة على العموم. هذا هو السابع. من مقاصد تنكير المسند اليه. الدلالة عايشة مشايخ على العموم - 00:27:10

كيف يكون ذلك؟ اذا جاءت نكرة مبتدأ بعد لا النافية للجنس. او بعد لا النافية للوحدة تصلح لهذا وهذا. اذا جاءت مبتدأ بعدنا لا رجل في الدار. لا امرأة في الدار لا دابة في المنزل لا سيارة امام المنزل - 00:27:30

ايش في كمان؟ لا درس اليوم وهكذا. ان شاء الله تبقى الدروس خير. طيب. فالفكرة انه اذا جاءت يعني كيف يكون التنكير يدل على العموم طبعا معروف يعني الاصول الفقه يعني هذه الفائدة بديش اطول فيها. النكرة اذا جاءت في سياق النفي فانها تدل على ماذا؟ على - 00:27:50

العموم. فاذا كان المتكلم يريد ان يوصل فكرة العموم في المسند اليه فانه يأتي به نكرة في سياق النفي. اذا كان كلم يريد ان يخبرك عن عموم النفي فانه يأتي بالمبتدأ نكرة في سياق النفي لا رجل في الدار. ما يعرض رجلا - 00:28:10

صح مبني على الفتح في محل نص وهو في حكم مبتدأ لانه هذا من النواسخ زي زي امك. فهذه قضية واضحة. طيب لا مش الاصل في التنكير العمومي. من قال الاصل في التنكير العمومي؟ النكرة لا يكون عاما - 00:28:30

الا اذا جاء في هذه الصيغ في سياق طبعا هم في الاصول بوسعوها. يقول اذا في سياق نفي او نهي او شرط او امتنان الى غير ذلك. لكن اصل التنكير لا يدل على العموم - 00:28:50

جاء رجل هذا لا يدل على الوحدة. فالتنكير لا يدل على العموم في اصل وضعه هذا انتبه لها. لا. اه الان خلينا نقف هنا قليلا نأتي الى النقطة التي تليها قال او لي تجاهل من مقاصد تنكيرك للمسند اليه ان تقصد - 00:29:00

تجاهله كارك تقول للسامع اه هو غير معين. بس هو معين لكن انت المن تتجاهل. انت من تتجاهل. مثال ذلك مثلا في قول الكفار هنا بروز السيوطي اتى بمثال لكن اريد اتى بمثال يعني قرآني. قول الكفار - 00:29:20

اه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هل نبئكم على رجل هل ندلكم على رجل ينبئكم ادا مزقتم كل ممزق. طبعا هذا المثال ليس في المسند اليه لكنه مثال على تجاهل. كفار قريش الم يكونوا يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم؟ كانوا يعرفونه - 00:29:40

لكن من باب التجاهل والتجاهل هنا فيه نوع من الاستهزاء كانوا يقولون لبعضهم البعض هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا لماذا قالوا على رجل؟ لماذا نكروه؟ مع انهم يعرفونه. النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. نكروه هنا من بقايل ماذا؟ اظهار - 00:30:00

والتجاهل مقصود به التهمك كأنه نكرة وحاشاه بابيه وامه صلوات ربي وسلامه عليه ان ينكل لكن هذا حال الكفرة هذا حال الكفرة في استهزائهم وتهكمهم. هل ندلكم على رجل هم يعرفوه ولا ما يعرفوه؟ يعرفوه. طب ليش نكرتوه - [00:30:20](#)

قالوا بدنا نعمل حالنا ما نعرفه. ليه؟ نوع من التهمك وايداء النفس له صلى الله عليه وسلم لكن الله رفع شأنه رغما عن انوثة فيهم فهذا مثال على التجاهل. التجاهل والايهام. التجاهل والايهام على السامع لكن وكما قلنا. طبعا - [00:30:40](#)

التجاهل قد يكون له مقاصد عديدة يعني منه التهمك. منه التهمك. اه قد تكون يعني تتجاهل من اجل مثلا انك لا تريد ان تذكره صيانة له حتى تحمي اسمه حتى لا يعرف من هو الرجل حماية له من جهة معينة. فالتجاهل ليس دائما مقصده التهمك. لكن هنا في هذا السياق كان في سياق - [00:31:00](#)

طيب هنا قال وللتجاهل وايهام انك لا تعرف شخصه كقولك هل لكم في حيوان على صورة انسان يقول كذا هل لكم في حيوان على صورة انسان يقول كذا؟ انا حاسس يا عمر. قال لكم في حيوان - [00:31:20](#)

على صورة انسان يعني في واحد حيوان على صورة انسان بحكي هذه الكلمة هو بده يشتبه بهاي الطريقة. طبعا هو هذا متى يكون تجاهل؟ لما تكون انت عارفه يعني انا عارف مين هو بس انا بدي اشتبهه. فشتبته من خلال استعمال اه اسلوب التجاهل. في واحد حيوان بصورة - [00:31:40](#)

انسان بحكي هذا الكلام الكذا وكذا. فهنا استعمال التنكير. وحقيقة يعني هنا في يعني في استهزاء من خلال التنكير ومن خلال استعمال كلمة حيوان يعني الاستهزاء جاء من عدة عوامل وليس فقط من خلال التنكير هذا ينتبه له. طيب النقطة الاخيرة في هذه المواضيع - [00:32:00](#)

موضوع النكت قال آ آ اولي تجاهل او لا يدرك اولي طبعا هذه تقرأ بالتسهيل لما تحفظ البيت ان شاء الله اللي فيكم بحفظ اولي يعني ما بصير تحكي او الا لانك اذا لفظت الهمزة كسرت الوزن. فلا بد ان تسقط الهمزة تسهيفا في الحفظ - [00:32:20](#)

تقول اولي تجاهلن ولا يدركا. يعني الا يدركا آ ذو القول والسامع غير ذلك. باختصار المقصد الاخير من مقاصد تنكير المسند اليه ان يكون المتكلم والسامع ما يعرف المسند اليه. وهذا اوضحها واسهلها صح؟ اقول جاء رجل - [00:32:40](#)

زارني البارحة. ليش حكيت جاني رجل؟ لا انا بعرفه ولا انت بتعرفه. فانا مضطر ان انكر. يعني اذا واحد دخل على بيتي وانا لا اعرفه وانا بدي اخبرك انه والله مبارح جاني شخص شو بحكي؟ زارني مبارح واحد مش هيك بنحكي؟ لا انا بعرفه ولا السامع بعرفه.

فبالتالي لا يمكن ان - [00:33:00](#)

قرفه لان التعريف يقتضي التعيين وانا لا اعرف هذا الشخص باي صفة من صفاته. جاءني قوم منكرون كما دخلوا على لوط وابراهيم عليه السلام. فالفكرة اذا من مقاصد تنكير المسند اليه ان يكون ذو القول ذو القول من هو؟ المتكلم - [00:33:20](#)

هو المتلقي. السامع والمتكلم كلاهما لا يعرف عن المسند اليه اي شيء. بالتالي لم يستطع الا ان ينكر وهذا واضح لا يحتاج الى كثرة شرح. الان سننتقل الى يعني هذا استطراد من السيوفي رحمة الله تعالى عليه في ذكر خلاف وقع في - [00:33:40](#)

مسألة مشهورة قال ثم من القواعد المشتهرة اذا اتت نكرة مكررة تغايرا وان يعرف ثاني توافقا كذا المعرفان شهدا الذي رويها مسندا لن يغلب اليسرين عسر ابداء. هذه تحتاج الى شاشة. يا رب. بسم الله - [00:34:00](#)

الان احبابنا الكرام هناك قاعدة يذكرها علماء البلاغة قاعدة وقع خلاف في صحتها. يقولون اذا تكرر الاسم اذا تكرر بسم الله. اذا تكرر الاسم في جملة او جملتين مرتبطتين مرتبطتين ببعضهما - [00:34:30](#)

فالاحوال عندنا كم؟ قالوا عندنا اربعة احوال. ها عندي اسم واحد تكرر ذكره في جملة او في ها او في جملتين مرتبطتين ببعضهما. فقالوا عندنا الان كم الاحوال العقلية؟ اربعة. الحالة الاولى - [00:35:20](#)

ان يذكر اولي نكرة. ثم ثم يعاد نكرة. مثال ذلك. تقول جاء رجل فقام رجل الى جملتين مرتبطة بعضهم البعض بحرف العطف صح؟ في اسم تكرر في هاتين الجملتين شو هو؟ يعني بدي اشتغل بتفكير كثير كلمة رجل اه ذكر - [00:35:40](#)

انا ايش؟ نكرة. وفي الجملة الثانية المرتبطة بالاولى لما ذكر مرة اخرى ذكر ايش؟ نكرة. هنا ماذا يقولون يقولون اذا تكرر الاسم في

جملة او جملتين مرتبطتين وكان في الاول نكرة وفي الثاني نكرة فهذا يدل على ان - [00:36:20](#)  
غير الاول. شخص مختلف عن الاول. هسا الاسم صح تكرر لكن الرجل الذي جاء مختلف عن الرجل الذي قام جاء رجل فقام رجل هل  
الذي قام هو نفس اللي اجاه؟ لا لانه ذكر اولاً نكرة وثانياً نكرة. لذلك ماذا قال السيوطي؟ ثم ما من - [00:36:40](#)

قواعد المشتهرة اذا اتت نكرة مكررة تغييرا. شو يعني تغييرا؟ ان الثاني يقصد به شخص مختلف عن الاول فهنا نقول اه باختصار فيه  
تغيير. انت فهمت يعني شو يعني التغيير. اذا في الصورة الاولى اذا ذكر اولاً نكرة ثم اعيد نكرة فهنا - [00:37:00](#)

هناك تغيير الشخص الاول ليس هو الشخص الثاني. طيب. الحالة الثانية ان يذكر اولاً معرفة ممتاز ثم يعاد معرفة نؤخذ مثال نفس  
المثال السابق حتى ما ضناش نضيع حالنا. جاء الرجل فقام الرجل - [00:37:20](#)

ممتاز جاء الرجل فقام الرجل. كلمة الرجل مكررة وفي الجملتين المرتبطتين كررت معرفة. فهل الرجل الذي قام هو نفس الرجل الذي  
جاء؟ قالوا نعم. فالقاعدة تقول اذا اذا تكرر الاسم وكان اولاً معرفة وثانياً معرفة حصل توافق. ايش يعني توافق؟ ان الثاني هو نفسه

الاول - [00:37:50](#)

مش شخص اخر ممتاز طيب راح نضطر نفتح صفحة جديدة. طيب اذا كان ما من القواعد مشتهرة اذا اتت نكرة مكررة تغييرا. وان  
يعرف ثاني. هذا وان يعرف ثاني هذه هي التي سأذكرها الان - [00:38:20](#)

اذا كان الاول نكرة. والثاني معرفة فهنا نفس الشيء الثاني هو نفس الاول وهذا مثال للعهدية المشهورة. انه اه كما قال ربنا في سورة  
المزمل ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول. ارسلنا الى فرعون - [00:38:40](#)

رسولا فعصى شف الارتباط بحرف العطف فعصى فرعون مش عارف شو اللي كتبتها الرسول طيب الان رسولا جاءت في الجملة  
الاولى نكرة صح؟ فعصى فرعون الرسول في الجملة الثانية جاءت ماذا؟ معرفة - [00:39:10](#)

فقالوا نفس الشيء اذا كان اذا تكرر الاسم في جملة او جملتين مرتبطتين وكان في الاولى نكرة وفي الثاني معرفة فالثاني هو نفس  
الاول زي مثل النقطة رقم اثنين. اذا ايظا توافق. شو بقي عندنا؟ يلا مين الشاطر؟ اه العكس يعني اللي هي - [00:39:30](#)

اذا كان الاول معرفة والثاني نكرة اه فهل هنا توافق ولا تغيير؟ مثلا جاء الرجل فقام رجل ده غلط. جاء الرجل فقام رجل. حقيقة هذه  
الرابعة وقع فيها خلاف. بعض البلاغيين - [00:39:50](#)

قال تغيير وبعض البلاغيين قال توافق. يعني هذه ما فيها قول متفق عليه. كل يعني صار فيها اجتهاد وخلاف بينهم. البعض قال توافق  
والثاني هو الاول والبعض قال ماذا؟ تغيير. والثاني عكس الاول - [00:40:20](#)

وهنا يمثلون لها بقول الشاعر صفحنا او عفونا عن بني ذهل وقلنا القوم اخوانه عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا. شف الجملة  
صفحنا او عفونا عن بني ذهل القوم اخوان يعني اخوانا بضلهم. القوم اخوان. القوم ذكرت هنا ايش؟ ما عرفوا لنا نكرة؟ معرفة -

[00:40:40](#)

قلنا القوم اخوان. عسى الايام ان يرجعن قوما ذكرت قوما في الجملة الثانية نكرة. اذا في الاولى ذكرت معرفة وفي الثانية ذكرت  
نكرة. اصل الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا. هنا في هذا البيت برأيكم هل قوما الثاني هي نفس - [00:41:10](#)

قوما الاولى؟ اي نعم لان هو بيتكلم عن بني زهر. صفحنا عن بني ذهل وقلنا القوم اخوانه. عسى الايام ان يرجعن من كالذي كاره ان  
شا الله الايام بترجع العلاقة بينا وطيدة وبنرجع اصحاب وحبايب بعد المشاكل اللي صارت بينا. فهذا البيت او هذا نعم - [00:41:30](#)

يعني هذان البيتان هما من شواهد من رأى ان اه اذا اذا ذكرت الاسم مرتين في الاولى معرفة والثانية نكرة فانه توافق. لانه في هذا  
البيت واضح التوافق ان قوما الثانية هي نفسها قوما الاولى لكن اللي ذهبوا الى التغيير ذكروا امثلة تنقض هذه الفكرة. فلذلك آآ يعني

سنلحظ - [00:41:50](#)

الان كلام السبكي ان السبكي اصلا كل هاي القاعدة بكل امثلتها الاربعة وصورها الاربعة لم يوافق عليها ان تكون بهذه الطريقة. المهم اه  
الان فهمتم الصور الاربعة اخوانا الكرام اذا الصور الاربعة ما هي؟ اذا كان نكرة نكرة ايش عنده مشايخ؟ تغيير. اذا كان نكرة ثم معرفة -

[00:42:10](#)



توافق اذا كان معرفة ومعرفة توافق. اذا كان معرفة ثم نكرة في خلاف. بس خلاص احفظوا في خلافة. هذه القواعد واضحة واضحة. طيب السيوطي الان يقول الدليل الذي يثبت صحة هذه القاعدة ما رواه الحاكم في مستدركه ان - [00:42:30](#) النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه ورجل انتم سمعتموها في حياتكم كثير لن يغلب عسر يسرين. هذه القاعدة ده هو حديث نبوي ذكره الحاكم في مستدركه. طبعا في خلاف في يعني صحة هذا الحديث وكثير من المحدثين يرون انه ضعيف. البعض حصنوا السيوطي - [00:42:50](#)

يعني اطلال النفس في شرحه في تحسينه. المهم هناك حديث ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم لن يغلب يسرين. طيب. هسة هذا الحديث اذا صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من اين اخذ؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما - [00:43:10](#) انا قولي لن يغلب عسر يسرين اخذه من سورة الشرح. بدنا نرجع لسورة الم نشرح لك صدرك ووضعتنا عنك وزرك الذي انقضه ظهرك ورفعنا لك ذكرك. الان نيجي فان ها ركزوا معي في الاية. فان مع العسر يسرا - [00:43:30](#)

ان مع العسر يسرا. الان كم كلمة تكررت في الايتين؟ عنا كلمتين كلمة العسر تكررت مرتين. وكلمة يسرا تكررت مرتين. صح؟ طيب. نيجي الان على الكلمة الاولى هي كلمة العسر. ذكرت اول ايش؟ معرفة. ها معرفة. احنا نغير الخط الاحمر عشان تنبسطوا - [00:43:50](#) يا رب ذكرت اول ايش المشايخ معرفة. وثانيا ان مع العسر ايضا معرفة على قاعدتنا اللي ذكرناها قبل شوي اذا كان الاسم تكرر مرتين. في الاول معرفة والثاني معرفة فهناك توافق - [00:44:20](#)

هو نفسه الاول. بالتالي في الاية فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. العسر الثاني هو نفسه العسر الاول ليس شيئا اخر. ممتاز؟ طيب نيجي على كلمة يسرى. يسرى نكرة. ولما كررت - [00:44:40](#)

مرة في الاية الثانية ايضا جاءت نكرة. طب القاعدة قلناها اذا تكرر الاسم مرتين وكان في الاول نكرة وفي الثاني نكرة تغايرا فهذا يدل على ان اليسر الثاني مخالف شيء اخر يعني يسر اخر زيادة على اليسر - [00:45:00](#)

الاول يعني في يسر اول وفي زيادة على يسر ثاني اذا في هذه الاية لو سألتك الخلاصة في هاتين الايتين فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. كم عسر؟ فلو كمحصلة نهائية عسر واحد. فقط تكرر ذكره مرتان - [00:45:20](#)

طيب كم يسر وتسهيل؟ اثنين تسهيل اولي من الله ثم تسهيل ثاني. وهذا بعطيه تفاؤل للمؤمن. مشان هيك النبي اذا صح الحديث طالما ارجع بقول اعطى هذه العبارة التي فيها تفاؤل لن يغلب عسر يسرين. هل معقول عسر واحد - [00:45:40](#)

يغلب يسرين؟ لأ طب ايش هو العسر الواحد؟ انه زي ما حكينا كلمة العسر محصلتها في سورة الشرع انه عسر واحد. في المقابل الله عز وجل وعدنا وبكم بيسرين وعدنا بيسرين فلذلك قال لن يغلب عسرا يسرين ان اليسر اكثر بدلالة - [00:46:00](#)

انه في يسر اولي وفي يسر ثاني. واما العسر في الحياة فدائما سيكون اقل عليك ايها المؤمن. بدليل انه جعله الله عسرا واحدا يعني حجم اليسر في الحياة سيكون اعلى من حجم العسر في الحياة. طبعا لمن يتأمل لمن يتأمل - [00:46:20](#)

الله سبحانه وتعالى ان يفرج عن كل مهموم. فهنا طبعا هنا السيوطي ما يريد ان يقول يقول قول النبي صلى الله عليه وسلم لن يبقى عسر يسرين هو تأكيد لهذه القاعدة التي ذكرتها. انه هو موافق ان النبي صلى الله عليه وسلم كانه يؤكد لنا صحة هذه القاعدة انه اذا جاءت - [00:46:40](#)

نكرة ونكرة تغايرا. واذا جاءت معرفة ومعرفة توافقا. فالسيوطي يرى ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم ينصر هذه القاعدة ويؤكدنا ممتاز لذلك اتى بهذا الحديث. انه هذا الحديث مبني على هذه الاية. وهذه الاية فيها نكرة ونكرة وفيها معرفة ومعرفة. اذا عسر واحد - [00:47:00](#)

ويسرائيل اذا النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد لنا هذا الفهم الصحيح لنا. فهتمم لماذا اتى السيوطي بهذا الحديث؟ طيب. اذا ما من القواعد المشتهرة اذا اتت نكرة مكررة تغايرا وان يعرف ثاني توافقا. كذا المعرفان ثم - [00:47:20](#) قال شاهدوا الذي رويانا مسندا لن يغلب اليسرين عسر ابد. لن يغلب اليسرين عسر ابد. هو يشير في هذا المقطع الى الحديث النبوي. طيب. على معرفتنا لنوعية هو هذا الذي ذهب اليه - [00:47:40](#)

بهاء الدين السبكي. لذلك ماذا قال السيوطي بعد ذلك؟ قال ونقض السبكي ذي ذي اسم اشارة الى هذه القاعدة ونقض السبكي اي  
نقض السبكي هذه القاعدة بامثلة. وقال السبكي مبن السبكي طبعاً هنا بهاء الدين السبكي صاحب عروس الافراح. وقال ذي -

00:48:00

مستشكرة. قال يعني هذه القاعدة ليست مضطردة. هكذا قال بهاء الدين السبكي قاعدتكم ليست مضطردة. واتي السبكي بامثلة تبين  
في وجهة نظره ان القاعدة هذه ليست مضطردة. خلونا نرجع للسيوطي انه السيوطي طول النفس هون وذكر - 00:48:20  
امثلة السبكي وصار يناقشه. وانا حقيقة حريص ان نعرف هذه المناقشة. طيب. فنفتح شرح السيوطي طبعاً السيوطي انا ما راح اقرأ  
الصفحة الاولى قال واصل هذه القاعدة الحديث الذي اشرنا اليه في النظم وبدأ السيوطي في صفحة ونص صفحتين يعطيك شو  
اصل هذا الحديث وشو - 00:48:40

طرقه انت كدارس بلاغة يعني لا يهكم هذا الموضوع. خلص. سواء ثبت الحديث ولا ما ثبت فهمنا وجهة نظر السيوطي. قال فهذه  
شواهد يقوي بعضها بعضاً يهنا نبداً نقرأ من هون. قال السيوطي صفحة ثمانية وسبعين فهذه شواهد يقوي بعضها بعضاً. ثم قال  
وقال الشيخ بهاء الدين السبكي - 00:49:00

صاحب كتاب عروس الافراح وهو ممن شرح ترخيصه. قال وقد اكثر الحنفية من التفرع في كتبهم الفقهية يعني السادة الحنفية  
وافقوا على هذه القاعدة واكثرها عليها التفرع الفقهي. ترى هاي القاعدة يبنني عليها مسائل فقهية كثيرة. شوفوا الامثلة - 00:49:20  
قلت الان طبعاً هنا السيوطي لاعادة الكلام للسيوطي. يقول السيوطي قلت وتفرع عليها عندنا ايضاً. مبن عندنا سيوطي شافي اي  
عندنا اي عند السادة الشافعية فروع منها الان هذا الكلام السيوطي. اذا قال الرجل لزوجته انت طالق - 00:49:40  
نصف طلقة وثلاث طلقة. ممتاز. ابو زلمة رايق. قاعد يطلق زوجته بالانصاف والارباع طيب لو قال الرجل لزوجته انت طالق نصف  
طلقة وثلاث طلقة. ها ركز نصف وطلقة وثلاث طلقة. اذا كلمة طلقة تكررت كم مرة؟ مرتين. وفي الاولى جاءت نكرة - 00:50:00  
وفي الثانية جاءت نكرة. اذا هل الطلقة الثانية هي نفس الطلقة الاولى على القاعدة؟ لا. تعتبر الثانية غير الاولى. طب هو سؤال هيك  
هامش هو الذي يطلق ربع طلقة ونصف طلقة انا واحد عقل زوجتي انت طالق نصف طلقة. هذه ماذا تقع؟ تقع طلقة كاملة. ما في  
عندنا لا - 00:50:30

انصاف ولاارباع ولا تلال. تمام؟ اذا قال لزوجته انت طالقة ثلاث طلقة ولا ربع طلقة ولا خمس طلقة نقرها مش انت في التقرير في  
الرياضيات يخربها كلها الى الطلقة فتعتبر طلقة كاملة. ممتاز. فكلمة ثلاث الربع هون بتهمكش بس بهمك انك تفهم انه قال لها انت طالق  
ثلاث طلقة - 00:50:50

وربع طلقة. اذا انت اعطيت طلقة نكرة وطلقة ثانية نكرة تغيرا. اذا الثانية غير الاولى اذا اللبسة كم طلقة؟ طلقة طلقت هكذا يقول  
السادة الشافعية وعندنا ايضاً نفس الشيء. قال فالمجزوم به وقوع طلقتين. وقوع طلقتين عفوا - 00:51:10  
اعتباراً بكل جزء من طلقة يعني ما في يعني خلص انه كل جزء هو طلقة كاملة يعني كلام فاضي قضية نصف ورابع هي تعتبر طلقة  
كاملة. طيب اه اه ولو باع اه مثال اخر وثم يسري يعني قال يعني لو قلت انت طالق وشو معناها؟ بس انا دايماً بحب الطالب يفهم كل  
شيء. اعتباراً بكل - 00:51:30

في جزء من طلقة ثم يسري. يعني اذا قلت لزوجتك انت طالق ربع طلقة هو ما الذي يحدث هيك ذهني انه يطلق ربعها ثم يسري الى  
فتطلق كاملاً. هو ما فش داعي لها الكلام كله. خلص يطلقك كامل وريحني يعني. يعني قضية انه طلق الربع وبعدين يسري الى الباقي.  
يعني ماشي بس انه هي ما فيش داعي لكل - 00:51:50

هذا التصور ما دمت انت بدك تطلقها خلص يعني طلقة كاملة نقول ابتداء تقع طلقة كاملة بدون داعي لهذا التصور الدقيق. المثال  
الثاني قال ولو باع بنصف دينار وثلاث دينار. لم يلزمه دينار صحيح. بل له دفع دفع شيء - 00:52:10  
من كل كما في شرح المذهب اي في او من المجموع يعني شرح المذهب للنووي. ما معنى هذا؟ يعني لو انا اشتريت من الشيخ اي  
بضاعة اشتريت من شقة خضار. فكان اتفاقنا اني اعطيك قلت له لاعطيك نصف دينار وثلاث دينار - 00:52:30

وربع دينار. كلمة دينار كم مرة تكررت؟ ثلاثة. وفي كل واحدة كانت نكرة صح؟ قلت له راح اشتري منك هاي البضاعة. طب هنا انت بتقول يعني هو في واحد يشتري بهاي الطريقة يا شيخ واحيانا الفقهاء يفترضون امثلة وان لم تكن واقعة لكن حتى يعطيك نمط التفكير. قد لا يكون هذا واقع في العام لكن في - [00:52:50](#)

نحن نفكر لو ها لو لو اعتبرها لو لو قلت له ساعطيه ساشتري منك هذه البضاعة بنصف دينار وثلث دينار دينار هل يلزمه الان هو شو الامثلة اللي ذكرها بنصف دينار وثلث دينار وسدس دينار. طب بدي اسألكم سؤال نصف - [00:53:10](#)

زائد ثلث زائد سدس. كم بسوى؟ مجموعهم دينار. صح ولا لا؟ انه نصف زائد سدس زائد السدس والثلث هو نص. السدس والثلث مجموعهم قديش؟ نص. فاذا انا قلت له راح اعطيك نص وسلس وثلث. يعني كاني قلت له في النهاية ايش؟ دينار بس انا فلسفتا - [00:53:30](#)

قلت له نص دينار وثلث دينار وسدس دينار. ممتاز؟ لكن ما دمت لكن هذا التفصيل هذا التفصيل ترى ينبني عليه حكم انه ماذا قال السيوطي؟ لو قلت له ساعطيك نصف دينار وثلث دينار وثلث دينار وثلث دينار ان اعطيه ان اعطيه دينار - [00:53:50](#) كاملا واحدا بل يمكن اني اطلع لك نص دينار اول اشي واعطيك اياه. بعدين برجع بطلع سدس دينار وبعطيك اياه بعدين برجع بطلع زر الدينار وبعطيك اياه. لاني انا هذا الذي الزمت به نفسي. لانه ايش؟ لما قلت لك نصف دينار هذا نصف - [00:54:10](#) تقي البداية التنكير. ثم لما قلت سنس دينار معناته هذا سدس من دينار اخر. صح ولا لا؟ مو هذي الفكرة. انه التنكير هنا الا يدل على التغاير اذا نصف دينار هذا من دينار معين راح اخذ نص واعطيك اياه. سدس دينار هذا سدس من دينار اخر. ثلث دينار هذا ثلث من - [00:54:30](#)

ثالث. ففعليا كأنه في امامي ثلاث دنائير. واحد اخدت نصه وواحد اخدت سدسه. واحد اخدت ثلثه. كيف عرفت امامي ثلاث دنائير انه هو لأ التغاير لما قال نصف ساشتري منك بنصف دينار وسدس دينار - [00:54:50](#)

وثلث دينار. مش قرر كلمة دينار وكررها نكرة. اذا التنكير يدل على ماذا؟ على التغاير. اذا النصف الذي الدينار الذي ساخذ منه النصف الاول ليس هو الدينار الذي ساخذ منه السدس الثاني ليس هو الدينار الذي ساخذ منه الثلث - [00:55:10](#) كل واحد ساخذه من دينار مغاير. هذه هي الفكرة وانا يهمني مش راح اشغلك فيها كثير. قصي. مسألة. اه. مصري على امتداد نصره لأ لان الطلقة لا تقبل التبعض. اما الدينار يقبل التبعض. هل في طلقة عمرك شفت يعني في ممكن واحد يطلق مرته نص طلقة - [00:55:30](#)

لا لكن الدينار ممكن انا اعطيك نص دينار. فقالوا الطلاق لا يقبل التبعض. اما الاموال تقبل الطبيب. بقدر اعطيك عشرة قروش. عشرين قرش. نص دينار عادي. الاموال تقبل التبعض. اما الطلاق لا يقبل التبعض. لذلك قالوا لا يسري هنا قال يسري. طيب. المهم. قال ثم قال الشيخ بهاء - [00:55:50](#)

الان سنرجع نشوف بهاء الدين السبكي كيف نقض هذه القاعدة بامثلته. قال السبكي ان هذه القاعدة غير محررة. ليش يا سبكي؟ قال لانتقاضها بامثلة كثيرة منها مثلا في المعرفتين. سيبدأ يذكر انتقاض في المعرفتين. يعني اذا كرر الاسم وكان في الاول معرفة وفي الثاني معرفة. احنا قلنا على - [00:56:10](#)

تقاعدتنا اذا كان الاسم معرفة معرفة ايش يكون الوضع؟ توافق ولا تغاير؟ توافق. توافق. طب شوف الاية التي اتى بها السبكي. قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ كلمة الاحسان كم مرة تكررت؟ مرتين. مرتين. طيب في الاولى كانت معرفة. صح - [00:56:30](#) وفي الثاني كانت معرفة اي والله معرفة. اذا على قاعدتنا لازم تكون شو؟ لازم يكون الاحسان الثاني هو نفس الاحسان الاول طبعا هل هو في الاية هكذا؟ لا باتفاق الجميع. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ يعني اذا انت احسنت في الدنيا - [00:56:50](#)

الله يحسن اليك في الآخرة. اذا الاحسان الثاني مغاير للاحسان. الاول مع انه جاء معرفة معرفة. اذا قال السبكي هذه القاعدة تنقض عليكم. منطقي كلام ولا لا؟ منطقي في الاصل يعني لكن راح يجاوب عليه. لكن ابتداء كلامه نقول منطقي. انه - [00:57:10](#) هنا ذكر الاسم معرفة معرفة ومع ذلك الثاني كان غير الاول. الاحسان الاول هو احساني انا كعبد. والاحسان الثاني هو احسان الله لي

في الآخرة. طيب قال فانهما معرفتان والثاني غير الاول وهذا واضح. قال لان الاول هو العمل يعني احسان الانسان في الدنيا. والثاني الاحسان الثاني هو - [00:57:30](#)

والثواب الذي سيعطيه الله في الآخرة. قال وكتبها مثال اخر. السبكي الان راح يبيلش يعني يضرب هذه القاعدة. قالوا وكتبنا عليهم فيها ان نفسها بالنفس. ايش يعني ان النفس بالنفس؟ يعني الذي يقتل انسان يقتل. النفس بالنفس القاتل - [00:57:50](#)

يقتل طب النفس الاولى والنفس الثانية هل المراد بالنفس الاولى نفس النفس الثانية؟ لا. النفس الاولى هي النفس القاتلة له. والنفس الثانية هي النفس المقتولة. صح ولا لا؟ يعني نفس القاتل ستذهب مقابل نفس المقتول - [00:58:10](#)

اذا النفس الاولى مغايرة للنفس الثانية مع انك اليهما معرفة. اه اذا مشكلة يقول لك انتم قاعدتكم مشكلة. شوفوا مثال الثالث ان النفس بالنفس والعين بالعين والناف في سورة البقرة اه هذيك النفس بالنفس لا عائدة. الان في سورة البقرة - [00:58:30](#)

ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى. الحر بالحر والعبد والائى بالائى. طب العبد الاول هو العبد الثاني؟ لأ العبد الاول هو القاتل والعبد الثاني هو المقتول. نفس قضية النفس بالنفس. فقال هذه الآية كلياتها. تضرب قاعدتكم بكل ما فيها من المفردات. طيب - [00:58:50](#)

اه ثم ذكر امثلة تنقض صورة اذا كان الاول نكرة والثاني معرفة. احنا قلنا اذا كان الاول نكرة والثاني معرفة. ماذا يحدث ايضا توافق مش هيك القاعدة بتحكي. الان السبكي بقول لكم لأ شوفوا هاي الآية. قال السبكي. في قوله تعالى وما يتبع اكثرهم الا - [00:59:10](#) ظن ان الظن لا يغني من الحق شيئا. الان السبكي ايش بيقول؟ ذكرت ظنا ابتداء نكرة وما يتبع اكثرهم الا ظنا نكرا. ثم قال انا الظن ذكر معرفة. وسيقول هو ان الظن الثاني ليس هو الظن الاول. طبعا هذا كلام السبكي. السيوط رح يناقش كل شي بس استنى شوي. قال - [00:59:30](#)

وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني بالحق شيئا. لانه هنا قال هو ايش يقول السبكي؟ يقول وما يتبع اكثرهم الا ظنا يعني ظنا معيننا خاصا بهم. ثم بعد ذلك عمم فقال ان الظن عموما لا يغني من الحق شيئا. اذا الظن الثاني - [01:00:00](#)

عام والظن الاول خاص اذا الثاني ليس هو نفس. الاول فكيف تقولون بالتوافق؟ فهمتم؟ نعم جنسه على العمومية ما عنده مشكلة. فهو يقول وما اكثرهم الا ظنه. ظنني الاول خاص بهم. وقوله ان الظن لا يغني هنا - [01:00:20](#)

هذا عام. فالظن الثاني عام والظن الاول خاص فكيف توافقا؟ بقول لهم في مشكلة في كلامكم. ايضا في قوله تعالى ان يصلح بينهما صلحا والصلح خير. نفس الفكر زيه ظنا ان الصلح الاول صلح خاص بين الزوجين. والصلح خير كلمة الصلح هنا - [01:00:40](#)

عامة فالاول خاص والثاني عام فكيف توافقوا؟ بيقولون كلامكم مش صحيح انه في هناك توافق. قال الثاني فيهما غير الاول. ثم قال ينقد قاعدة النكرتين برضه بده يضرب قاعدة النكرتين. هالأ قلنا اذا جاءت نكرة ونكرة النكرة الثانية مغايرة للنكرة الاولى. طب بقول لكم خدوها الى اية - [01:01:00](#)

يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. قل قتال فيه كبير. ممتاز هذه وقعت قصة سرية عبيد الله بن جحش لما قتلوا كفار قريش في الشهر الحرام. قربنا انزل هذه الآية يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل - [01:01:20](#)

قتال فيه كبير. قتال قتال. الاولى نكرة والثانية نكرة. الاصل تدل على قاعدتكم على ماذا؟ على التغاير. لكن السبكي فسر الآية يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه يعني القتال الذي صدر من سرية عابدين الله بن عبدالله بن جحش. ثم قال قل قتال فيه كبير.

نعم ربنا يقول - [01:01:40](#)

القتال في الشهر الحرام الذي وقع من عبيد الله بن جحش كبير. فهنا يقول السبكي انه القتال الاول هي نص الختان الثاني انه سألوك عن القتال في الشهر الحرام فماذا وربنا؟ قتال فيه كبير. اذا القتال الاول المسؤول عنه هو نفسه - [01:02:00](#)

القتال الثاني المجاب به صح ولا لا؟ لكن طب انت وين راح تحكي للسبكي تعال يا عمي انت هناك ليش ما جعلتها خاصة؟ والاجابة الثانية عامة ما عملت انت قبل شوي في قضية صلحة والصلح خير. يعني ليش ما اعتبرت قتال الاول خاصة؟ انه سؤال عن قتال معين وقع وان - [01:02:20](#)

اجابة رب العالمين عامة. قل قتال فيه كبير. كبير. يعني اي قتال وليس قتالا محدودا خاصا بسرية. يعني كلام السبكي ايضا يحتاج الى نظر هو كانه في نوع من تصنيف الامثلة لما يقتنع به هو. لكن الايات تحتل فهم اخرى. طيب قال فان القتال - [01:02:40](#) الثاني هو نفس الاول لكن احنا بنخالف. انا بقول لك لا القتال الثاني ليس هو نفس القتال الاول. القتال الاول خاص والقتال الذي وقع في الجواب عام السيوطي يجيب. ايضا يقول في قوله تعالى الله الذي خلقكم من ضعف. ثم جعل من بعدي ضعف قوة - [01:03:00](#) الضعف تكررت مرتين. ويقول السبكي الضعف الثاني هو نفس الضعف الاول. فكيف تقولون ان نكرتان اذا او اذا تكرر الاسم نكرة نكرة تغاير. هنا هي تكرر خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف - [01:03:20](#)

قوة ليست ضعف الثاني المذكور في الجملة الثانية هو نفسه الضعف الاول ها خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف فاذا هاي ذاكرتين ومتطابقتين مش متغايرتين. طيب فالان السيوط اذا بده يبيلش في بهاء الدين السبكي. بده يبيلش معه اية اية ويقول له يا عمي كلام - [01:03:40](#)

مش صحيح. السيوط الان بده يبيلش يرد على بهاء الدين السبكي. ويبين انه هذه الايات التي حاولت ان تنقض بها القاعدة لها فهم اخر يمكن ان ينطبق على القاعدة. كيف؟ قال قلت الظاهر ان هذه الايات هذا كلام السيوطي الان. الظاهر ان هذه الايات - [01:04:00](#) التي يستدل بها السبكي ونحوها لا تخرج عن القاعدة عند التأمل. ليش؟ سنبدأ بالاية الاولى. شو الاية الاولى؟ اللي نقض فيها السبكي هل جزاء الاحسان الا الاحسان. السبكي شو بقول لك؟ الاحسان الثاني يختلف عن الاحسان الاول. اذا ما في تطاول - [01:04:20](#) فماذا يقول السبكي؟ آآ السيوطي؟ قال فان اللام في الاحسان فيما يظهر للحقيقة الجنس وليس للعهد كما قال السبكي. وحينئذ يكون في المعنى كالنكرة. ونفس الشيء اية النفس بالنفس والحرب الحر ايش يعني هذا الكلام؟ الان هو يقول هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ ماذا - [01:04:40](#)

يقول السيوطي يقول مين اللي قال لك انه الاحسان الثاني هو مخالف للاحسان الاول؟ سيوطي لا بقول لك انا مش انا لا باستطيع فسرنا بطريقة اخرى ان المراد بالاحسان الحقيقة الجنسية. تمام؟ يعني جنس الاحسان - [01:05:10](#) لا يقابله الا جنس الاحسان. وليس المراد هل جزاء الاحسان الصادر من العبد الا الاحسان الصادر من الرب بقول لك لا مش هيك المقصود. المقصود جنس الاحسان لا يقابل الا بجنس الاحسان. فيقول - [01:05:30](#) ليست للعهدية ليست الاحسان يعني الصادر من العبد والاحسان عهدا لمصادره. لا لا. السيوطي يقول الاية يمكن ان نقول ان هناك تطابق بين الاحسان والاحسان اذا فسرنا ماذا؟ اذا فسرنا الهنا بحقيقة الجنس. تمام؟ التي للحقيقة الجنسية - [01:05:50](#) لا تتغير فاذا قلت الاحسان قال لي الحقيقة الجنسية وفي ان الاحسان ان الحقيقة الجنسية اذا الثاني هو نفس الاول. ويكون المراد جنس الاحسان يقابل بجنس الاحسان. وبالتالي يكونان متوافقان. شو يعني سلك بهذه الطريقة - [01:06:10](#) يصعب انك تقول خطأ مية بالمية. القرآن حمال وجوه. قال نفس الشيء اية النفس بالنفس اللي اعترضت فيها والحر بالحر والانثى بالانثى. قال بدال ما تحملها انه النفس اي النفس القاتلة بالنفس المقتولة؟ قال لا ما بدي تعتبر قال هاي عهدية. لا. قال انا باعتبار النفس - [01:06:30](#)

فيها لحقيقة الجنس. يعني الحقيقة الجنسية للنفس تقابل بالحقيقة الجنسية للنفس. والحر الحر يعني حقيقة الحر تقابل بحقيقة الحر عند القصاص. الجنس يقابل بالجنس. واذا كنت اعتبرت ان المراد جنس وجنس فهما شيء واحد ان الجنس الحر هو نفس الجنس الحر. جنس النفس هو نفس جنس النفس. لكن هل هذا فعلا هو المراد من الاية - [01:06:50](#)

ولا هنا السيوطي بدأ يعني يتكلف قليلا من اجل اسقاط القاعدة على كل الايات هذه تحتاج الى نظر. ساتكلم انا اعلق في النهاية ان شاء الله طيب هيك السيوطي اجاب عن الايات الثلاث ثم قال بخلاف اية العسر فان ال في قوله ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا - [01:07:20](#)

قال فان فيهما للعهد باختصار فيهما للعهد وليست لحقيقة الجنس. ليش هو السيوطي بده يطلع من الاشكال ممكن واحد يقول له طيب خلص اذا اعتبر العسر والعسر ماذا؟ جنس العسر وجنس العسر. قال لا للعهد كما قال وحين - [01:07:40](#)



قال بخلاف اية العسر فان فيها اما لمعهود ذهني وهو ما حصل له صلى الله عليه وسلم والمسلمين من الشدة من الكفار او للاستغراق.

الاستغراق الافراد كما يفيد الحديث اللي هو لن يغلب عسر يسرين. طيب - [01:08:00](#)

لا انا ما بحبنيش ادخل في اية العسر واليسر. نعم! ولو كانت على الجنس برضه بتزبط لانه هو العسر مقابل العسر. لكن هو بقول لك

انه قال فيها للعهد. بسم الله - [01:08:20](#)

خلينا نمشي الان قال وكذا اية الظن اية الظن اللي هو اعتراض السبكي بقوله وما يتبع اكثرهم الا ظنا اما الظن نكرة ومعرفة على

قاعدتنا اه موافقة عند السبكي بقول لك في مغايرة في الاية - [01:08:30](#)

فماذا يقول السيوطي في الاجابة؟ قال وكذا اية الظن. لا نسلم فيها. ان الظن الثاني مخالف او غير الظن الاول. بل هو وعين الاول

قطعا. اذ ليس كل الظن مذموم. كيف يكون يعني كل الظن مذموم واحكام الشريعة - [01:08:50](#)

مبني على الظن. فالسيوطي يقول اذا في اية وما يتبع اكثرهم الا ظنا. ان الظن السيوطي يقول كلامك غلط الظن الثاني من الذي قال

انه غير الظن الاول؟ بل هو نفسه لان الظن لو كان الظن الثاني عكس غير الظن الاول - [01:09:10](#)

هذا مبني عند السبكي على ان الظن الثاني على ماذا؟ على عموميه. ان الظن لا يغني من الحق شيئا. بالتالي لو ابقيت الاية على عموم

زي ما انت فاهمها يا سبكي معاناتها كل ظن غير مقبول ومذموم. فالسيوطي يقول له غلط. مين قال لك ان كل ظنوب - [01:09:30](#)

كيف وجل احكام الشريعة الفقهية مبنية عند فقهاءنا على غلبة الظن؟ فتفسيرك للظن الثاني انه على العموم ليس بصحيح بل الظن

المذموم في قوله ان الظن لا يغني هذه العهدية. والمراد ان ظنكم يعني ان نطن الا ظنا فقال الله - [01:09:50](#)

ان هذا الظن ظنكم لا يغني من الحق شيئا. فالظن الثاني هو نفس الظن الاول. طيب. قال وكذا اية الصلح لا مانع من ان يكون المراد

في قوله ان يصلح بينهما صلحا. والصلح ان يكون الصلح الثاني المذكور آآ والممدوح بانه خير هو نفسه - [01:10:10](#)

الصلح الاول وليس عموم الصلح بافراده. انتم بتلاحظوا هنا الخلاف يعني هيك ننتبه منكم للنقاش اللي داير بين السيوطي والسبكي.

هو الخلاف وين ضبط اللي هو ايش؟ في تحديد نوع هو كل الخلاف بين السيوطي والسبكي في تحديد نوع هل - [01:10:30](#)

الافراد واللي قال عهدية. فالسبكي في ايتين ان الظن لا يغني والصلح خير. حمل ال على انها لعموم الافراد السبكي السيوطي بقول له

لأ قال هنا عهدية. ان الظن هذه عهدية على الظن الاول. وان يصلح بينهما صلحا والصلح خير. الصلح - [01:10:50](#)

وهذي العهدية زيتها زي ارسنا الى فرعون رسولا فاعصى فرعون الرسول. يقول السيوط هذه زيتها. فالخلاف حقيقة هو دائر بين

العلماء في تحديد انواع ال لما اختلفوا في تحديد انواع الف الايات اختلفوا هل القاعدة المذكورة صحيحة ولا؟ انا بس بدي اعطيك

النهاية - [01:11:10](#)

والخلاصة. الاختلاف في تحديد انواع هل هي للاستغراق؟ هل هي لحقيقة الجنس؟ هل هي للعهد؟ هو الذي اثمر عندهم خلاف. هل

القاعدة مطردة ولا ليست مضطردة. تمام؟ الان انا ساعطيكم في النهاية السبكي وضع قاعدة اخرى يعني هو رآها اكثر اضطرابا. لكن

خليني اكمل الكلام - [01:11:30](#)

قال اه وان كل صلح اه وموصلناه. وكذلك علمائنا من ان يكون المراد منها الصلح المذكور وهو الذي بين الزوجين واستحباب الصلح

في سائر الامور لا يكون مأخوذا من الاية بل مأخوذ من السنة او يكون مأخوذا من هذه الاية بطريق القياس بناء على انه لا عموم وان

للعهد. بل لا يجوز القول - [01:11:50](#)

بعموم الاية وان كل صلح خير. لانه نفس الشيء هناك شكل من اشكال الصلح ليس خيرا. بل هناك صلح حرم حلالا وحل حراما فيكون

ممنوعا. طيب ثم انتقل الى اية القتال وهي يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير. قال وكذا اية القتال ليس القتال

الثاني - [01:12:10](#)

اللي هو المجاب به هو عين القتال الاول المسؤول عنه بلا شك. لان المراد بالاول اي بالقتال الاول يسألونك عن الشهر الحرام قتال هو

المراد القتال اه الذي وقع في سرية ابن الحضرمي. سرية عبدالله بن جحش. سنة اثنتين من الهجرة. لانه في سرية سبب -

[01:12:30](#)

نزول الآية. واما المراد بالقتال المجاب به. قل قتال فيه كبير. جنس القتال وعموم افراد القتال. لا ذاك القتال الاول بعينه. ثم ختم السيوطي فماذا قال؟ قال فتأمل هذا وخرج عليه ما اشكال عليك. يعني انت باختصار على كلام السيوطي اي مثال يخرج عن القاعدة - 01:12:50

بدنا نزيطه عالقاعدة كيف؟ يا بتخلي للعهدية يا بتخلي للجنسية. وبزبط معك. يعني هيك طريقة السيوطي. انه موضوع ما هو طبعا هو السيوطي عالم ولا يقصد عفوا ان يكون بالمزاج والاهواء. انا اجله عن ذلك لكن يقصد ان الامثلة تحتمل. فاذا كانت الامثلة تحتمل خلص خيلنا - 01:13:10

ثابتين هاي القاعدة. حقيقة لا انا بدي اقول شغلة للسيوطي وللسبكي. اه انه هو الحقيقة ما في داعي ما في داعي. يعني خلاصة الامر عندي ان توضع قاعدة في الباب وانما يدرس كل مثال بمثاله. وكل مثال هو الذي يعني ما في داعي ان نقول نكرة نكرة تغاير - 01:13:30

اه نكرة معرفة توافق. معرفة معرفة توافق. يعني هاي القطعية والعمومية هي اللي عملت لكم اشكال. يعني حتى سريعا انا بدي اقول لك السبكي شو اقترح؟ ترى السبكي اقترح اقتراح اخر ماذا يقول السبكي؟ السبكي يقول يا رب ان شاء الله اجدها سريعا عشان ما اضيعش - 01:13:50

السبكي انا ما بدي اياك تفهم ماذا يقول بالتفصيل لكن هو وضع قاعدة اخرى. يقول السبكي والتحقيق وان يقال اذا كان الاسم عاما في الموضعين ها اعتمد على العموم والخصوص. هيك مش على التعريف والتنكير. السبكي اعتمد على العموم والخصوص في قاعدته - 01:14:10

انا بدي اقرأها سريعا. هذه قاعدة السبكي. والتحقيق ان يقال اذا كان الاسم عاما في الموضعين. فالثاني هو الاول. لان من ضرورة العموم الا يكون الثاني غير الاول. وهذا يشمل اذا كان معرفتين عامتين او نكرتين عامتين لوقوعهما في معرض النفي. واذا كان - 01:14:30

ثاني فقط عاما فالاول والاول ليس عاما يعني فالاول داخل فيه ضرورة استغراق العام اللي هو الثاني لذلك الفرد وآ مثله اذا كانا عامين لكن كان الاول نكرة والثاني معرفة او العكس. كان الاول معرفة - 01:14:50

والثاني نكرة وان كانوا لا نخلص من العموم. قال واما ان كان خاصين الاول خاص والثاني خاص كالمعرفين بال العهدية فذلك بحسب القرينة الصارفة للمعهود. فان صرفتهما يعني الى معهود معين اعتبرا نفس الشيء. اي توافقا انصرف - 01:15:10

وانصرف الاول ولم تصرف الثاني فالثاني يلحق بالاول فالثاني مثله. وان كانا خاصين معرفين باهل الجنسية هو الثاني بان الجنس لا يقبل التعدد. وان كان الثاني خاصا والاول عاما فالثاني داخل في الاول. طبعا انا ما بدي اياك تقرأ هذا الكلام - 01:15:30

وتفهم التحرير انه يعني ستدخل في جدليات كثيرة وهذه قواعد عصم يعني انت كسبكي من اين اخذتها؟ مش من استقراء؟ شو ما حجم استقراءات السبكي؟ يعني ماذا سيصل؟ استقراء ناقص. مهما كان استقرأ من كلام العرب هو في النهاية استقراء ناقص. فمثل هذه القواعد - 01:15:50

حقيقة ربما مثلا القاعدة اللي وضعها السيوطي او اللي وضعها السبكي قاعدة صلحت معه يعني في اغلب الامثلة التي اتى بها لكن لا يعني انها ستصلح معك دائما. قد تخرج بعض الامثلة عن قاعدتك. لذلك الاوفق والاصلح نعم قد نقول انه القاعدة اللي ذكرها السيوطي - 01:16:10

يعني قاعدة كثيرة التطابق. صح. يعني اغلبيه. نقول هذه القاعدة اغلبيه. ثم من القواعد المشتهرة اذا اتت نكرة مغيرة تغايرة ممكن ان اقول كلام السيوطي اغلبي يصلح مثلا في ثمانين بالمئة من الامثلة لكن في عشرين بالمئة من الامثلة لا تصلح على قاعدة السيوطي وتحتاج - 01:16:30

الى دراسة خاصة بها. فباختصار لا ينبغي ان نعتبر هذه القواعد قواعد كلية. اخواني حتى القواعد الفقهية هي اغلبيه ظنية. فما بالك بهذه باختصار انه يجي السبكي ينقض هذه القاعدة بامثلة انا ماذا اقول للسبكي؟ ترى ما في داعي تنقضها لانه انا عارف انك ستجد

بعض الامثلة لا تنطبق - 01:16:50

القاعدة شيء طبيعي. حتى في القواعد الفقهية القواعد الفقهية احبابي اغلبية. نادر نادر جدا جدا ان تكون هناك قاعدة كلية تنطبق على جميع جزئياتها. فاعتراض السبكي ببعض الامثلة هو لا يلغي القاعدة وانما يعلمنا بان القاعدة ماذا - 01:17:10 اغلبية هذا بناء طبعاً على نقض السلبي صحيح. وان تلاحظوا الايات فيها تجاذب. لا في ايات يعني في ردود للسيوطي اقوى من كلام السبكي. ولا وفي ايات فهمها السبكي اقوى من فهم السيوطي. فانا بدي اعطيك الخلاصة النهائية انه ما في داعي ان تقع في هذه الجدلية وتلزم نفسك انه لازم اطلع بقاعدة مضطربة - 01:17:30

ما اظن لن تخرج بقاعدة مطردة وان السياق سيحكم خصوصاً انه في عندك هالجنسية ولا العهدية ولا العموم يعني ستقع في جداليات نظرات وتختلف الاراء اجعل القاعدة هذه قاعدة كثيرة التوافق معك لكن اعلم انها ستنخرم في بعض - 01:17:50 الامثلة وانخرامها لا يلغياها. لكنك تقتنع انها اغلبية وليست كلية. واضح؟ طيب. الزيادات. نعم؟ للزيادة نعم. كيف نقول هذه القوات يا رب والله انا الذي اذكر انها من الزيادات انت هنا وقفني - 01:18:10

يا رب ما في احد معك تلخيص؟ هو انا اظن قال هكذا لكن الاخ شككني انا صفحة متى؟ الايات من زواني نبت فيها الاغاني والمخلص يعني ريحني انا حسيت لاني انا الذي اعرفه انا - 01:18:40 في الترخيص اول شرح ماذا قال؟ انت قصدك ليش ما قال قلته يعني قصدك؟ هو بقول لك انه هذي قاعدة مشتهرة بين البلاغيين بس هو لا يلزم هذا ان يكون هذا الكلام عقود من القزوينية. بعد العموم قال وهذا وما بعده من زيادات. لا هو سقافة البداية هي الايات من زوائده. انت ايش مشكلتك؟ انه يشقى القواعد المشتهرة - 01:19:00

هل قوله انها من القواعد المشتهرة يلزم ان يكون اخذها من القزويني؟ لا. لا لا لوليسه قزوينية. هو يريد ان يقول ان هذه قاعدة مجتهدة ذكرها من سبقني ليس من سبقه يعني القزويني لا يذكر من سبقني اي من اهل العلم من تكلم في هذه المسائل لكنها ليست موجودة عند - 01:19:20

في تلخيصه. طيب. يا رب اه اذا هكذا نكون انتهينا من موضوع التنكير عندكم احياناً نبدأ في التواضع ولا نوقف؟ ايه؟ في تنبيهه بالاسئلة. وين في تنبيهه؟ هذا التنبيه السبكي هو فقط تحرير لمحل - 01:19:40 ان قال ابن السبكي المراد بذكر الاسم مرتين ان يكون مذكوراً يعني مرتين اما في كلام واحد يعني في جملة واحدة او في كلام بينهما تواصل. يعني هذا تحرير لمحل القاعدة. لذلك انا ايش قلت لك مع القاعدة؟ اذا تكرر الاسم مرتين في جملة واحدة او في - 01:20:00 جملتين ايش؟ مرتبطتين. مش في جملتين كل واحدة في جهة. اذا كانت كل واحدة في جهة الجملة الثانية ما لهاش علاقة بالجملة الاولى وليست محلاً للقاعدة لذلك ابن السبكي حرر محل هذه القاعدة اصلاً سواء على كلام السيوت ولا على كلامه هو. يقول محل القاعدة اذا تكرر الاسم مرتين في - 01:20:20

كلاماً واحداً لجملة واحدة او كلامين بينهما ارتباط تواصل بان يكون احدهما معطوفاً عن الآخر او له به تعلق ظاهر الارتباط مش دائماً يكون بالعطف. لا العطف هو شكل الارتباط. لكن قال اما ان يكون معطوفاً او له به تعلق ظاهر وتناسب واضح - 01:20:40 ان الثاني مرتبط بالاول ولو لم يكن معطوفاً عليه. طيب. طبعاً هنا السبكي السيوطي استغل هاي الفكرة. فقال وعلى هذا اي على كلامك يا سبكي لا ترد الاية التي ايضاً اوردتها علينا في طبعاً السبكي اورد كل هذه الايات وناقشها في عروس الافراح. في قوله تعالى وكذلك انزلنا اليك - 01:21:00

الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به. لان كلمة الكتاب كم مرة تكررت؟ مرتين. طب في الاول ما عرف ولا نكرة وفي الثانية طب على قاعدة السيوطي راح تكون شو؟ توافق. توافق. ان الكتاب الثاني هو الكتاب الاول صح انه معرفة - 01:21:20 معرفة. طب وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به. السبكي قال له مستحيل اكون الكتاب الثاني هو الاول لانه الكتاب الاول هو القرآن. والكتاب الثاني هو التوراة. لان الذين اتيناهم الكتاب اللي هم اليهود والنصارى. او التوراة والانجيل -

01:21:40

فيسبكي يقول هذه الاية يا سيوطي تنقض عليك قاعدتك. لانه كلمة الكتاب معرفة معرفة. انت يا سيوطي بتقول توافق. هاي في الاية مستحيل يكون توافق. لانه الكتاب الاول هو القرآن والكتاب الثاني هو التوراة والانجيل. فماذا قال السيوطي؟ السيوطي قال له هذه الاية لا تندرج اصلا تحت النقاش والقاعدة. ليه؟ لان - [01:22:00](#)

الجملة لا هو يرى ان الجملة الثانية منفصلة تماما عن الجملة الاولى فلا ارتباط بين الجملتين يعني وكذلك انزلنا اليك الكتاب انتهى ثم قال الان سياق اخر فالذين اتيناكم الكتاب يؤمنون به. السيوطي يقول لك هذا سياق اخر ليس مرتبطا بالسياق الاول - [01:22:20](#) وحتى انت تنقض قاعدتي بهذا المثال ايش قال؟ قال لان الكتاب الثاني قال قلت وعلى هذا لا ترد الاية التي اوردها السبكي وهي ذكر الاية لان الكتاب الثاني طبعاً السبكي لماذا نقض؟ لان الكتاب الثاني غير الاول بالتالي قاعدتك يا سيوطي غلط. قال لما يظهر؟ هل هنا بدأ جواب السيوطي؟ قال لما يظهر؟ من ان - [01:22:40](#)

اللي هو الكتاب الثاني او الجملة الثانية خلينا نقول عموماً مستقل بالنسبة للاول ليس مرتبطاً به. وقد يقال ان اللام في الاول ها هذا احتمال اخر للعهد وهو القرآن واللام في الثاني للجنس فيكون في حكم - [01:23:00](#)

النكرة معنى. يعني شف طبعاً هنا بدأنا نتكلف. يعني شو بيقول لك السيوطي؟ يقول يعني هذا شف الاحتمال الثاني انا بس بدي افهمك اياه خلص بش رح اطول عليكم اليوم بروح اوقف هون - [01:23:20](#)

بس ركز لي في هاي الفكرة حتى تفهم كيف احياناً بعض العلماء يحاول انه يعمل مخارج عديدة مشان ينصر فكرته. شو بقول شوف التفكير الثاني. وقد يقال ان اللام الاول للعهد وكذلك انزلنا اليك الكتاب. يعني الكتاب المعهود في ذهناك. وهو القرآن. واللام الثانية - [01:23:30](#)

الجنس ماذا يقصد بالجنس؟ فالذين اتيناكم الكتاب. يقول اللام لحقيقة الجنس. طبعاً حقيقة الجنس في فرد غير معين من افراده زي ادخل السوق وادخل المسجد. ممتاز؟ طب احنا مر معنا سابقاً انه قال اذا كانت لحقيقة الجنس في فرد غير معين - [01:23:50](#) ان تكون في حكم شو؟ النكرات. طب شبننا على هذا الكلام انه بقول لك فالثاني نكرة اذا. او في حكمه ها في حكم النكرة فصار عندي الكتاب الاول معرفة والكتاب الثاني في حكم النكرة والقاعدة تقول اذا كان الاول معرفة والثاني - [01:24:10](#) نكرة مش ذكرنا اية سخنة فيها خلاف. البعض قال توافق. البعض قال تغاير. السيوطي على التغاير. فقال لك الاولى اذا ما دامت الاولى معرفة والثانية في حكم النكرة اذا هذه ماشية على قاعدتنا ليه؟ لان القاعدة تقول اذا الاول معرفة والثاني نكرة تغاير - [01:24:30](#) طبعاً هي فيها خلاف نختار التغاير فيها ممتاز فلا تربط معنا. فبالتالي طبعاً انت هونا بدك تدخل في مناقشات كثيرة وانه حقيقة اظن هذا لا يصلح يعني فالذين اتيناكم الكتاب يعني ان المراد بها الجنس زائد فرد غير معين. انا شايفه بعيد عن تفسير الاية فالذين اتيناكم - [01:24:50](#)

الكتاب هذا في القرآن الكريم يعني ما الذين اتيناكم الكتاب هذه الايات لما تتكرر في القرآن مراد كتاب معروف التوراة والانجيل يعني صعب تقول اراد كتاباً حقيقة الجنس زائد فرض غير معين. زي ادخل السوق. يعني بعيد هذا الكلام. يعني لسا لو بقي على الاول يعني اصوب. تعليله الاول الطف - [01:25:10](#)

اما في قوله فالذين اتيناكم الكتاب يؤمنون به. كلمة الكتاب وردت في سياق صلة الموصول فالذين اتيناكم الكتاب. اتيناكم الكتاب هذي جملة صلة موصول صح؟ فلا ارتباط لها بالجملة السابقة - [01:25:30](#)

ذلك انزلنا اليك الكتاب هذا كلام صحيح. يعني انا اتفق مع السيوطي انه جملة اتيناكم من كتاب هي في سياق صلة اسم موصول. وبالتالي هي ارتباط لها بالجملة السابقة وكذلك انزلنا اليك الكتاب فلا ينقض السبكي بهذه الاية. هذا كلام صحيح. اما - [01:25:50](#) القضية الثانية من اللام في الاولى للعهد والثانية لحقيقة الجنس في فرد غير معين في حقوق النكرة. هذا يعني ابعد فيه النجعة والله تعالى اجل واعلم. هيك بنكون انتهينا موضوع - [01:26:10](#)

التعريف والتمكين ان شاء الله في المحاضرة القادمة نشرها في موضوع توابع المسند اليه. بس بدنا نشد حالنا يا مشايخ لانه يعني بطلنا احنا في اخر ايام يعني اليوم كم بيت شرحنا؟ هو بده يشد حيله مين والله ما اعرف وين بده يشد حيلي يعني انتم شادين

حيلكم بس المشكلة فيي. طيب - [01:26:20](#)

الله يعطينا الصحة والعافية. كم بيت تقرأه من اليوم؟ تسعة. يعني انا بفضل حتى يعني نستطيع ان ننجزها خلال سنة هذه المنظومة

ان شاء الله يكون شرحنا عشرين بيت الى - [01:26:40](#)

بيت في اليوم حتى نستطيع ننجزه. واحنا ما شاء الله بنحكي عن ساعتين يعني بنحكي من الخمسة للسبعة. لكن الفائدة اهم. ويعني

وقليل دائم ومفيد ومنضبط خير من كثير يجهل فيه الانسان. ربع ساعة اه شيخ الجماعة هذولا - [01:26:50](#)

علي رضي الله عنكم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [01:27:10](#)